

Alsharidah, M. (2024). Teachers' Perceptions on the Possibility of Applying Blended Learning in Public Education after the Coronavirus Era, *Journal of Educational Science*, 11(1), 214 - 251

Teachers' Perceptions on the Possibility of Applying Blended Learning in Public Education after the Coronavirus Era

Dr. Majed Ali Alsharidah

Department of Educational Sciences
Prince Sattam bin Abdulaziz University
drmajedali@hotmail.com

Abstract:

This study sought to identify the readiness of the educational environment for applying blended learning from the points of view of teachers in Wadi Al-Dawasir Governorate. the challenges they face during the application. and the application mechanism. The descriptive research approach was utilized for qualitative and quantitative analysis. To answer the research questions. a questionnaire was applied to a sample of (314) teachers and an interview was administrated to (10) teachers. Results illustrated that the study samples agreed with a high level in all the questionnaire axes regarding the possibility of applying blended learning in general education. with a high degree in the axis of teacher and student readiness. and with a moderate degree also in the axis of educational technical environment readiness. In addition. the study concentrated on the practical aspects that are important to consider during blended learning application such as blended learning should be for two days a week. the teacher would lead the class synchronously outside the school in the morning period. the necessity to provide students and teachers with laptops. and holding training courses for teachers and students to develop their skills in utilizing distance education programs. Results also indicated that there were statistically significant differences between the study sample responses in the possibility of applying blended learning due to gender variables in favor of males and due to their technical levels in favor of teachers with high technical levels. The study concluded

with some challenges that may encounter by teachers during application that related to students and the technical educational environment.

Keywords: General education, blended learning, applying blended learning, challenges.

الشريفة، ماجد. (2024). تصورات المعلمين عن إمكانية تطبيق التعليم المدمج في التعليم العام بعد جائحة كورونا. مجلة العلوم التربوية ، 11 (1) ، 214 - 251

تصورات المعلمين عن إمكانية تطبيق التعليم المدمج في التعليم العام بعد جائحة كورونا

د. ماجد علي مبارك الشريفة⁽¹⁾

المستخلص:

سعت الدراسة الحالية إلى معرفة مدى جاهزية البيئة التعليمية في المدارس إلى تطبيق التعليم المدمج من وجهة نظر المعلمين بمحافظة وادي الدواسر ، ورصد التحديات التي تواجههم أثناء التطبيق ، ومعرفة آلية التطبيق من وجهة نظرهم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليل الكمي والكيفي ، وتكوّنت عينة الدراسة من (314) معلماً ومعلمة ، وشملت المقابلة (10) أفراد من المعلمين والمعلمات. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ، منها أن أفراد العينة متفقون بدرجة عالية في متوسط المحاور كلها على إمكانية تطبيق التعليم المدمج في التعليم العام ، وذلك بدرجة عالية في محور جاهزية المعلم والطالب ، وبدرجة متوسطة في محور جاهزية البيئة التقنية التعليمية. كما أظهرت نتائج الدراسة أهمية مراعاة الجوانب التطبيقية أثناء تطبيق التعليم المدمج ، منها تطبيق التعليم المدمج لمدة يومين في الأسبوع ، وأن يؤدي المعلم الحصة متزامناً من خارج المدرسة في الفترة الصباحية ، إضافة إلى ضرورة تزويد الطلاب والمعلمين بأجهزة كمبيوتر محمولة ، وعقد دورات تدريبية لتنمية مهاراتهم في استخدام برامج التعليم عن بعد. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة أفراد العينة في إمكانية تطبيق التعليم المدمج تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور ، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في إمكانية تطبيق التعليم المدمج تعزى إلى المستوى التقني لصالح المعلمين الذين مستواهم التقني عالٍ. إضافة إلى أن الدراسة أظهرت بعض التحديات التي تواجه المعلمين أثناء التطبيق والمتعلقة بالطالب والبيئة التقنية لتعليمية.

الكلمات المفتاحية: التعليم العام ، التعليم المدمج ، تطبيق التعليم المدمج ، التحديات.

(1) أستاذ المناهج وتقنيات التعليم المشارك- جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ، drmajedali@hotmail.com

مقدمة:

يشهد العالم اليوم تطوراً متسارعاً في التقنيات التكنولوجية وأساليب التعليم ، خصوصاً بعد جائحة كورونا التي فرضت واقعاً جديداً ، وأصبح العالم يعتمد على التكنولوجيا في التعليم ، وباتت الدول تقاس بنجاح نظامها التعليمي ومواكبته المستجدات. ولأهميتها فرضت أستراليا تطبيق التكنولوجيا في الفصول الدراسية (ACARA (2010).

ونج عن جائحة كورونا تحول التعليم في بعض الدول من النمط التقليدي إلى نمط التعليم عن بعد ، ورافق هذا التحول ظهور بعض المشكلات ، وإن كانت متفاوتة حسب إمكانيات الدول-وفقاً لما أكدته دراسة (العتيبي، 2020 (Vogelbacher and Attig, 2022)). ويعتمد سرعة تحول الدول إلى نمط التعليم عن بعد على مدى توافر الإمكانيات ، والبنية التحتية ، والتقنية التكنولوجية ، وسرعة اتخاذ القرار. وتعدُّ المملكة العربية السعودية -ولله الحمد- من الدول التي شهدت تحولاً سريعاً وفريداً نحو التعليم عن بعد؛ نظراً لتوافر بيئة تقنية تعليمية متطورة ، ورؤيتها الواضح للتعليم وفق مستهدفات رؤية 2030. وقد بذلت وزارة التعليم جهوداً متواصلة لاستمرار التعليم ، وهيأت الإمكانيات اللازمة لهذا التحول أثناء الجائحة ، واتخذت الإجراءات المناسبة للتغلب على معوقات التعليم الطارئة؛ فمكنت بذلك الطالب من إكمال مسيرته التعليمية باستخدام المنصات التعليمية ، ودرّبت المعلمين والطلاب على استخدامها ، وهذا مدركٌ للمتابع ، وهو كذلك ما أكدته دراسة العتيبي (2020) ، حيث أظهرت أن المملكة العربية السعودية سخّرت إمكانياتها من أجل استمرار التعليم في مراحل التعليم العام والجامعي. وتوصلت دراسة (Ezzeldin and Alsharidah (2021) إلى أن معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية لديهم تمكين رقمي؛ وهذا يدل على أن وزارة التعليم كان لها دور مهم ومؤثر في وصول المعلمين إلى هذا المستوى ، واستعدادها ومواكبتها التطورات التقنية في مجال التعليم.

وقد حافظت وزارة التعليم بعد جائحة كورونا على مكتسبات التعليم الإلكتروني ، وعملت على استمراريتها ، وطورتها بتفعيل الواجبات الإلكترونية والاختيارات الفصلية الإلكترونية عن طريق منصة مدرستي ، والاستفادة من الدراسة عن بعد في حال تعليق الدراسة للظروف الاستثنائية. وهذا التوجيه من الوزارة يظهر إدراكها أهمية التطور والتجويد في العملية التعليمية ، وضرورة الاستجابة لتغيرات العصر وفق مستهدفات رؤية 2030؛ وهذا ما أكدت دراسة (Zagouras, Demetra, Panayiotis and Maria (2022) والتي توصلت إلى أن التعليم يمر بمرحلة انتقالية من التعليم التقليدي إلى نماذج تطبّق الأساليب الحديثة في العملية التعليمية ، مستخدمة الإنجازات التكنولوجية ، وملبية الاحتياجات الاجتماعية الحالية. وأظهرت دراسة أبو رواق (2023) أن جائحة كورونا غيرت أساليب التعلم ، وقد يستمر هذا

بعد الجائحة؛ لذا أصبح التعليم المدمج النمط التعليمي المناسب الذي يجمع بين أنشطة التعليم التقليدي الذي يسمح باكتساب المعارف ، والنظريات ، والتجارب العلمية بشكل تقليدي ، وبين التعليم الإلكتروني الذي يتيح زيادة تواصل المعلم بالطالب للحصول على إجابات وتغذية راجعة.

وهذا التطور الذي يشهده التعليم في النواحي كلها يحتم دراسة إمكانية تطبيق نمط التعليم المدمج في تعليم ، والبحث عن الآلية المناسبة لتطبيقه.

مشكلة الدراسة:

أكدت العديد من الدراسات أهمية التعليم المدمج ، وأظهرت أثره في إنجاح العملية التعليمية وتنشيط البيئة الصفية؛ منها: دراسة العلي والعنزي (2022) التي أكدت أن التعليم المدمج له أثر في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة؛ ودراسة العجلان (2019) التي أوصت بأهمية المزج بين التعليم الإلكتروني والتقليدي ، وأن ذلك يزيد تفاعل الطلاب وينمي معارفهم؛ وأكدت دراسة الحجاوي (2019) أهمية تشجيع المعلمين على استخدام التعليم المدمج.

وذكر دراسة الحازمي (2022) أن التعليم التقليدي يعاني من مشاكل عدة ، منها أنه يتطلب توفير ميزانيات كبيرة للموارد البشرية والمادية ، وكثرة عدد الطلاب في الفصول ، وعجزه عن مواجهة الأزمات والتفاعل معها؛ لذا أوصت بالأخذ بنظام التعليم المدمج كنظام تعليمي شامل. وأكدت دراسة السويلم (2015) أن النظم التعليمية التقليدية غير قادرة على تلبية احتياجات الطلاب في العصر الحديث؛ مما يستدعي تطوير التعليم والتركز على دور الطالب الإيجابي؛ كونه محور العملية التعليمية في بيئة تفاعلية جذابة تساعد المتعلم على بناء خبراته ومهارته المعرفية باستخدام وسائل التقنية الحديثة التي تمكنه من الوصول إلى المعلومة بنفسه. واقترحت دراسة العجلان (2019) تطبيق التعليم المدمج الذي يجمع بين التعليم الحضوري والتعليم بواسطة منصة مدرستي.

وبدأت وزارة التعليم بتطبيق التعليم المدمج في التعليم بشكل محدود ، ومن مؤشرات ذلك تأكيدها على المعلمين تفعيل الواجبات الإلكترونية عن طريق منصة مدرستي ، إضافة إلى أداء الاختبارات الفصلية لبعض المواد الدراسية. وهذا ما أشارت إليه دراسة Zimmer (2021) والتي أكدت أن المعلمين ينفذون التعليم المدمج على نطاق ضيق في التعليم ، مثل: إرسال الواجبات بواسطة البريد الإلكتروني. ولا شك أن قرار إقرار التعليم المدمج يحتاج إلى وقت وجهد وخطوات دقيقة لتطبيقه بنجاح ، ويتطلب إسهام جهات عدة ذات صلة بالمؤسسة التعليمية ، والطالب ، والمعلم ، والمجتمع؛ ولذا أكدت دراسة الأتريبي (2015) ودراسة Alammary (2022) أن تحويل التعليم إلى تعليم مدمج عملية

معقدة ، تستلزم العديد من القرارات التي تتصل بالمؤسسة التعليمية ، وطبيعة المقرر ، والطالب ، والمعلم؛ لكنه يبقى ضرورة وطنية وحتمية عصرية؛ وهذا ما أكدته دراسة خليفة (2020) ، وتوصيتها بضرورة اعتماد نظام التعليم الإلكتروني كاستراتيجية وطنية للنهوض بالتعليم ، وتحقيق مخرجات تتوافق مع متطلبات الاقتصاد المعرفي.

كل هذا يؤكد أهمية النظر في جاهزية المعلم والطالب والبنية التحتية في المدارس قبل التفكير بتطبيق التعليم المدمج في التعليم؛ وهو ما يستوجب معرفة تصورات المعلمين عن تلك الجاهزية ، ورصد التحديات التي قد تواجههم أثناء التطبيق ، وتصوراتهم في آلية التطبيق.

واستناداً إلى ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الآتي:

1. ما مدى إمكانية تطبيق التعليم المدمج في التعليم العام من وجهة نظر المعلمين؟
ويتفرع منه الأسئلة التالية:
2. ما آلية تطبيق التعليم المدمج من وجهة نظر المعلمين؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى إمكانية تطبيق التعليم المدمج في محاوره كلها تعزى إلى متغير الجنس؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى إمكانية تطبيق التعليم المدمج في محاوره كلها تعزى إلى متغير المرحلة الدراسية؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى إمكانية تطبيق التعليم المدمج في محاوره كلها تعزى إلى المستوى التقني للمعلم؟
6. ما أبرز التحديات التي قد تواجه المعلم أثناء تطبيق التعليم المدمج في التعليم العام؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

- معرفة جاهزية البيئة التعليمية لتطبيق التعليم المدمج من وجهة نظر المعلمين.
- التعرف على آلية تطبيق التعليم المدمج في التعليم العام.
- معرفة بعض العوامل التي قد تؤثر في تطبيق التعليم المدمج في التعليم العام.
- معرفة التحديات التي قد تواجه المعلمين أثناء تطبيق التعليم المدمج.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

الجانب النظري:

- المحافظة على المكتسبات التقنية والبنية التحتية التي تحصلت أثناء جائحة كورونا.
- قد تساعد في تحقيق رؤية المملكة 2030 في جانب التمكين الرقمي.
- أهمية التعليم المدمج والحاجة إلى تطبيقه خصوصا بعد جائحة كورونا.
- تساعد مصممي المناهج على إعادة تصميم المناهج بما يتناسب مع التعليم المدمج.

الجانب التطبيقي:

- قد تساعد نتائجها متخذي القرار في وزارة التعليم على وضع آلية لتطبيق التعليم المدمج في التعليم العام.
- إبراز التحديات التي قد تواجه المعلمين أثناء تطبيق هذا النمط التعليمي.
- قد تساعد على تطوير البنية التحتية التقنية للمدارس بما يوائم التعليم المدمج.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: تصورات المعلمين عن إمكانية تطبيق التعليم المدمج في التعليم العام.
- الحدود البشرية: معلمو التعليم العام.
- الحدود المكانية: محافظة وادي الدواسر.
- الحدود الزمنية: طُبِّقَت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1444هـ.

مصطلحات الدراسة:

التصورات (Perceptions): يرى منظرو المنهج التفسيري (Interpretive Paradigm) أن التربية ظاهرة معقدة تتعدد وجهات النظر حولها ، ولذلك فهي لا تخضع للقوانين التي تحكم الظواهر العلمية ، فهي ظاهرة اجتماعية تختلف النظرة لها من شخص لآخر تبعا لموقعه ، ومستوى ثقافته ، والفلسفة التي يعتنقها (Almaamari ,2009).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: مجموعة آراء وأفكار المعلمين حول إمكانية تطبيق التعليم المدمج في التعليم العام وأبرز التحديات التي قد تواجههم.

التعليم المدمج: تعليم يجمع بين التعليم وجها لوجه والتعليم عبر الإنترنت (Zimmer, 2021).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: نمط تعليمي يجمع بين التعليم التقليدي في الفصول الدراسية وجهاً لوجه ، وبين التعليم الإلكتروني عن طريق منصة مدرستي؛ بهدف تحقيق أكبر درجة من المرونة والجودة في التعليم.

التعليم العام: يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: مراحل ما قبل التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية ، ويشمل رياض الأطفال ، والمرحلة الابتدائية ، والمتوسطة ، والثانوية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

التعليم المدمج:

يعدُّ التعليم المدمج أحد أشكال التعليم الإلكتروني؛ لأن التعليم الإلكتروني -بحسب ما أكده خليفة (2020) ينقسم إلى ثلاثة أقسام: الأول: التعليم المتزامن ، وهو تعليم إلكتروني يجتمع فيه المعلم والطالب في وقت واحد ، ويحدث الاتصال بينهما متزامناً بالصوت والصورة والمحادثة؛ والثاني: غير متزامن ، وهو الاتصال بين المعلم والطالب بوضع المعلم مصادر المعلومات مع خطة التدريس ، ويدخل الطالب الموقع في أي وقت ، ويتبع الإرشادات التي وضعها المعلم دون حاجة إلى اتصال بالمعلم؛ والقسم الثالث: التعليم المدمج ، ويشمل مجموعة من الوسائط وأدوات التعلم ، مثل: برمجيات التعلم التعاوني ، ومقررات التعلم الذاتي ، وإدارة نظم التعلم ، إضافة إلى أنه يتضمن التعليم التقليدي ، ويمزج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن. وأكد الشرمان (2015) أن هناك عدة أسماء تطلق على هذا النمط التعليمي ، منها: الهجين ، الخليط ، المدمج. وذكر الأتربي(2015) انتشار أنظمة إدارة التعلم

(LMS) Learning Management Systems بشكل كبير ومتزايد ، ويشمل ذلك المفتوح والمغلق ، وأن معظم أنظمة إدارة التعلم والمحتوى تشترك في كثير من الخصائص والمزايا ، منها: التسجيل و الجدولة و التوصيل و التتبع و الاتصال و الاختبارات و إرسال واستقبال المهام والواجبات و استيراد وتصدير المحتوى التعليمي و تصميم المحتوى التعليمي.

لقد أدَّى التعليم المدمج إلى فتح آفاق جديدة في التعليم؛ لكونه نموذجاً متكاملًا مزج بين النمط التقليدي والتعليم الإلكتروني ، واكتسب أهمية لمناسبته الطلاب ، وإسهامه في تحسين مخرجات التعلم ، وقابليته للقياس (الغريب، 2009) ، فضلاً عن كونه - كما أشارت دراسة (2020)

Kholifah , Sudira , Rachmadtullah , Nurtanto , Suyitno - يضم مجموعة متنوعة من الأنشطة؛ ويهدف إلى الجمع بين خبرات التعلم وجهًا لوجه في الفصل مع خبرات التعلم عبر الإنترنت. وقد أكدت هذا دراسة الحازمي (2020) التي عملت على تحليل استراتيجي لإمكانية تضمين التعلم المدمج في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية لمرحلة ما بعد كورونا ، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت إلى أنه يمكن عدّ التعليم المدمج الخيار الأفضل للاعتماد عليه في نظام التعليم لمرحلة ما بعد كورونا؛ لتميزه بالمرونة.

وأجريت عدد من الدراسات الحديثة لقياس تأثير التعليم المدمج في تحصيل الطلاب ، منها دراسة الحجواوي (2019) التي أجريت في الأردن ، وهدفت إلى معرفة أثر التعليم المدمج في تحصيل طلاب الصف الرابع أساسي في مقرر العلوم. واستخدمت المنهج شبه التجريبي ، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام التعليم المدمج في الاختبار البعدي؛ مما يؤكد فاعلية التعليم المدمج.

وفي جاكرتا سعت دراسة Kholifah.et. al.(2020) إلى معرفة مدى فعالية استخدام نموذج التعلم المدمج في تحفيز التعلم لدى طلاب التعليم المهني ، واستخدمت المنهج شبه التجريبي ، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من 40 طالبًا في الصف الأول الابتدائي ، وتوصلت إلى فعالية استخدام التعلم المدمج في حفز طالب التعليم المهني؛ لأن نظام التعلم المدمج أكثر مرونة ، ويشعر الطلاب فيه بمساعدة الإنترنت كمصدر للتعلم.

وأجرت العنزي (2022) دراسة في المملكة العربية السعودية بغية التعرف على أثر التعليم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلماتهن ، وتحديد الصعوبات التي تواجههن في تنمية التحصيل الدراسي أثناء تطبيق التعليم المدمج؛ واستخدمت المنهج الوصفي ، واستعانَت بالاستبانة أداة لجمع البيانات ، وطبقتها على 277 معلمة في المرحلة المتوسطة في منطقة الجوف ، وتوصلت إلى أن التعليم المدمج له أثر في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بدرجة مرتفعة ، وأن هناك بعض الصعوبات التي تواجههن أثناء تطبيقه.

ورمت دراسة أبو عيطة ، عطيات ، إسماعيل ، (2021) التي أجريت في الأردن إلى الكشف عن أثر التعلم المدمج في التحصيل الدراسي في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع واتجاهاتهم نحوها باستخدام أحد التطبيقات المستندة إلى الحوسبة السحابية (فضول جوجل) واستخدمت المنهج شبه التجريبي. واستخدمت الدراسة أداتين: اختبار التحصيل الدراسي في الرياضيات ، ومقياس الاتجاهات

نحو الرياضيات. وكشفت نتائجها عن أن هناك فروقاً دالة إحصائياً في مستوى التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو الرياضيات لصالح مجموعة التعلم المدمج. وأن هناك علاقة ارتباط إيجابية دالة إحصائياً بين التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو الرياضيات.

وأجرى القطاونة دراسة في الأردن عام (2020) بغية الكشف عن مدى فعالية برنامج قائم على التعليم المدمج في تنمية مهارات التعلم الذاتي في مادة الفيزياء لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، وجرى اختيار مجموعتين، إحداهما: التجريبية، ودرست بواسطة التعليم المدمج، والأخرى: الضابطة ودرست بالطريقة الاعتيادية، وذلك بواقع 30 طالبة لكل مجموعة. وتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مهارات التعلم الذاتي في مادة الفيزياء لصالح المجموعة التجريبية. وأوصت بضرورة تفعيل التعليم المدمج في المدارس.

وتناولت دراسات عدة تحديد الاحتياجات لتوظيف التعليم المدمج؛ إيماناً منهم بأهميته في رفع مستوى تحصيل الطلاب، منها دراسة طميمة (2022) التي أجريت في فلسطين بهدف رصد احتياجات توظيف التعليم المدمج في المدارس الحكومية الأساسية من وجهة نظر المديرين والمعلمين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة مكونة من (64) مدير ومديرة مدرسة و(294) معلماً ومعلمة، واستخدمت الاستبانة والمقابلة أداتين لجمع البيانات. وتوصلت إلى أن مستوى احتياجات توظيف التعليم المدمج في المدارس الحكومية كبير، وأن هناك حاجة إلى توفير بنية تحتية وأساس مناسب في المدرسة، والبيت، والحاجة إلى دورات تدريبية متخصصة للمعلمين تتعلق بالتعليم المدمج. وأوصت بزيادة وعي المجتمع بأهمية التعليم المدمج، وتفعيل دور الإعلام التربوي والقنوات التعليمية المساندة للطلاب في شرح دروسهم. وهدفت دراسة العجلان (2019) إلى تحديد الكفايات المطلوب توافرها لمعلمي المرحلة الثانوية لتطبيق التعليم المدمج في المملكة العربية السعودية، وتحديد المعوقات التي تحد من تطبيق هذا النمط من وجهة نظر العينة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصلت إلى أن أهمية رصد المتطلبات المطلوب توافرها لتطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية والخاصة بالبيئة التقنية، والمعلم، والطالب، والمحتوى التعليمي، إضافة إلى تأكيدها أن المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج تؤثر بدرجة كبيرة في تطبيق التعليم المدمج.

وعُيّنت بعض الدراسات بتقويم تجارب التعليم الإلكتروني أو التعليم المدمج في التعليم واتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم المدمج، ومنها دراسة الزهراني (2021) التي هدفت إلى تقويم تجربة التعليم المدمج بمدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي، واستعان بالاستبانة لجمع البيانات، وطبقت على (378)

معلمًا ومعلمة. وتوصلت إلى أن واقع تطبيق التعليم المدمج في مدارس التعليم العام جاء بدرجة متوسطة ، وأن معوقات تطبيق التعليم المدمج بمدارس التعليم العام جاءت بدرجة متوسطة ، وأن الموافقة على المتطلبات المقترحة لتطوير واقع تطبيق التعليم المدمج كان بدرجة مرتفعة ، وأظهرت أن هناك فروقًا في استجاباتهم تعزى إلى متغير المرحلة الدراسية لصالح المرحلة الثانوية.

وتناولت أبو رواق (2023) في دراستها اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو استخدام التعلم المدمج في مدارس مدينة إربد في ظل جائحة كوفيد-19 ، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي ، واستعانت باستبانة وزعتها على (580) معلمًا ومعلمة ، وأظهرت نتائجها أن درجة اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو استخدام التعلم المدمج في مدارس مدينة إربد في ظل جائحة كوفيد - 19 مرتفعة ، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو استخدام التعلم المدمج تبعًا لمتغير الجنس.

وتوصلت بعض الدراسات إلى أن هناك عقبات تحديات تواجه تطبيق التعليم المدمج ، مرتبطة بالمعلم ، والطلاب ، والبنية التحتية بالمدرسة ، وأشارت دراسة (Zimmer 2021) إلى أن بعض الأسر غير قادرة على تحمل تكاليف أجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة اللوحية ، أو ليس لديهم الخلفية التعليمية للاستفادة منها؛ مما يعني عدم الاستفادة من التعليم المدمج؛ وهذا يتطلب معالجتها عن طريق إتاحة معامل المدرسة وتدريبهم على التعليم المدمج. وأكد أبو رواق (2023) ضرورة توفير أجهزة كمبيوتر ، وأجهزة لوحية ، وشبكة الإنترنت في المدارس ، وتشجيع المعلمين والمعلمات على استخدام التعليم المدمج ، وتدريبهم على مهاراته ، وإزالة العقبات التي تواجهه؛ من أجل توفير بيئة مناسبة تساعد تفعيله. وأوصت دراسة الودعاني وغنية (2022) بعقد دورات للمعلمين وتدريبهم على أجهزة الحاسب والبرامج التعليمية ، وتشجيعهم على توظيف التقنية في التعليم. وأكد خليفة (2020) على ضرورة رفع الأداء التقني لدى المعلمين وحفزهم لامتلاك الكفايات المتخصصة ، وتصميم برامج نوعية وفق الحاجات بما يحقق تعزيز دمج التقنية في التعليم.

وفي المملكة العربية السعودية أجرت السلمي وفلاته (2023) دراسة هدفت إلى معرفة واقع تطبيق البرامج المعززة لمنصة مدرستي في التعليم العام في مدينة جدة ، واستخدمت الاستبانة. وتوصلت إلى أن واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية لمنصة مدرستي جاء بدرجة مرتفعة ، وأن أبرز المعوقات التي تحد من استخدام المعلمين لمنصة مدرستي هي: ضعف حفز المعلمين على استخدامها ، وقلة البرامج التدريبية الداعمة ، وضعف الموارد والإمكانات التقنية ، وعدم توفر الوقت لتطبيق هذه البرامج ، ونقص معرفة المعلم ومهاراته بهذه البرامج.

ونلاحظ من الدراسات التي جرى استعراضها أنها تؤكد أهمية التعليم المدمج ، وأثره في تجويد التعليم ، ورفع المستوى العلمي والتحصيلي للطلاب؛ إضافة إلى أنها ناقشت تحديد الكفايات والاتجاهات والاحتياجات للمعلمين لتطبيق التعليم المدمج في التعليم ، وحاولت الكشف عن العقبات والتحديات التي تبرز أثناء تطبيق هذا النمط من التعليم. ومع أهمية هذه الدراسة إلا أنها لم تناقش تصورات المعلمين في إمكانية تطبيق التعليم المدمج ومدى جاهزية الطالب والمعلم والمدرسة؛ وهذا ما أكد عليه الأتريبي (2015) (2022) Alammary حيث ينظر في التعليم الإلكتروني إلى ثلاثة زوايا متكاملة مع بعضها ، وهي: الطالب ، والمعلم ، والمدرسة؛ ولا يمكن فصلها عن بعض؛ وهذه الزوايا نُظر إليها في هذه الدراسة ، إضافة إلى مناقشة آلية تطبيق التعليم المدمج في التعليم العام من وجهة نظر المعلمين.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي المختلط (كمي وكيفي) للإجابة عن أسئلة الدراسة؛ وجرى تطبيق الاستبانة لجمع البيانات الكمية ، وأجريت المقابلة لجمع البيانات (النوعية والكيفية)؛ من أجل جعل الدراسة أكثر عمقاً. وقد أكد (Creswell، 2008) أن السبب الرئيس لجمع البيانات بهاتين الطريقتين هو تأكيد البيانات التي تسهم في تعزيز صحة نتائج الدراسة.

مجتمع الدراسة والعينة:

تكوّن مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية ، وعددهم 2164 معلماً ومعلمة ، والجدول (1) يوضح ذلك. وجرى اختيار عينة عشوائية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1444هـ ، وزّعت عليهم الاستبانة ، وأجريت معهم المقابلة بعد أخذ الموافقات الرسمية.

جدول (1)

بيان أعداد المعلمين والمعلمات

عدد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات (٪١٥) من مجتمع الدراسة	عدد الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل	مجتمع الدراسة	المرحلة
العدد	العدد	العدد	
63	64	424	ابتدائي (بنين)
95	96	637	ابتدائي (بنات)
37	43	286	متوسط (بنين)

عدد الاستبانة المستردة والصالحة للتحليل	عدد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات (١٥٪) من مجتمع الدراسة	مجتمع الدراسة	
39	40	270	متوسط (بنات)
37	41	276	ثانوي (بنين)
43	43	285	ثانوي (بنات)
314	327	2164	المجموع

عينة الدراسة:

جرى اختيار عينة عشوائية عنقودية تمثل (15%) من كل مرحلة تبعاً لجدول (1) ، وبلغ عدد أفرادها 327 معلماً ومعلمة ، يمثلون المراحل الثلاث ، طبقت عليهم الاستبانة في الأسبوع السابع وحتى الأسبوع الثاني عشر من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1444هـ ، عن طريق رابط إلكتروني أُعد لهذا الأمر ، وكان المرتجع منها والصالح للتحليل (314) استبانة ، بنسبة (96%).

أدوات الدراسة:

أولاً: استبانة لتقييم تصورات المعلمين لإمكانية تطبيق التعليم المدمج في التعليم بعد كورونا

- بناء الاستبانة: بُنيت الاستبانة بالاعتماد على الدراسات السابقة ، ومنها: دراسات كل من الحازمي (2020) ، (2020) ، (Kholifah.eat. al. (2020) ، العلي والعنزي (2022) ، طمييزة (2022) ، (Zimmer(2021 ، وأبورواق (2023) ، العجلان (2019).

- وصف الاستبانة: تكونت الاستبانة من ثلاثة أقسام ، هي:

القسم الأول: معلومات عن المستجيب:

- جنس المستجيب: ذكر/ أنثى.
- المرحلة التدريسية: ابتدائي ، متوسط ، ثانوي.
- المستوى التقني للمعلم: عالٍ ، متوسط ، ضعيف.

القسم الثاني: يتوزع على ثلاثة محاور وهي كالتالي:

- المحور الأول: جاهزية المعلم ، وتكوّن من (10) فقرات.
- المحور الثاني: جاهزية الطالب ، وتكوّن من (11) فقرة.
- المحور الثالث: جاهزية البيئة التعليمية التقنية ، وتكوّن من (7) فقرات.

و تأخذ كل عبارة في المحور شكل مقياس ليكرت في سلمه الخماسي ، بحيث يخصص للاختيار (موافق بدرجة عالية جدا (5) درجات - موافق بدرجة عالية (4) درجات - موافق بدرجة متوسطة (3) درجات - غير موافق بدرجة عالية (2) درجة - غير موافق بدرجة عالية جداً (1) درجة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي تم حساب المدى ليكون كالتالي:

- موافق بدرجة عالية جدا من 4.21-5.
- موافق بدرجة عالية من 3.41-4.20.
- موافق بدرجة متوسطة من 2.61-3.40.
- غير موافق بدرجة عالية من 1.81-2.60.
- غير موافق بدرجة عالية جدا من 1-1.80.

حيث تم استخدام طول المدى للحكم الموضوعي على متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة بعد المعالجة الإحصائية.

القسم الثالث: آلية التطبيق

يتضمن محوراً واحداً مكوناً من (9) فقرات وسؤال مفتوح ، إذا كان لديك أي مقترح حول التطبيق لم يذكر.

وأخيراً بيانات من يرغب إجراء المقابلة معه:

اسم المدرسة ، اسم المعلم ، رقم الجوال.

الصورة النهائية للاستبانة: تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (37) فقرة.

الخصائص السيكومترية للاستبانة:

صدق الاستبانة: جرى التحقق من صدق الاستبانة بعد الانتهاء من إعدادها بعرضها على أربعة محكمين في مجال المناهج وتقنيات التعليم ، وبعد الاطلاع عليها دونوا بعض الملاحظات ، وفي ضوءها حذفت ست عبارات فقط. وبلغت نسبة اتفاق المحكمين (90%) فأكثر. وأجرى الباحث ما يلزم من تعديلات في الصياغة.

صدق الاتساق الداخلي : تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط لبيرسون (Pearson) بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الرئيسي الذي تنتمي إليه الفقرة ، وقد تراوحت معاملات ارتباط المحور الأول بجاهزية المعلم بين (0.401 0.884 -) ، بينما تراوحت معاملات ارتباط المحور الثاني المتعلق بجاهزية الطالب بين (0.761 0.878 -) ، بينما تراوحت معاملات ارتباط المحور الثالث المتعلق بجاهزية البيئة التعليمية التقنية بين (0.725 0.838 -) وجميع معاملات الارتباط المذكورة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01. وهذا يدل على قوة الاتساق الداخلي للمقياس.

ثبات الاستبانة: جرى التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ ، والجدول (2) يوضح معاملات الثبات المحسوبة:

جدول (2)

معامل ثبات لاستبانة بطريقة الفاكرونباخ

المحور	عدد الفقرات	معامل الفاكرونباخ
جاهزية المعلم	10	0.928
جاهزية الطالب	11	0.954
جاهزية البيئة التعليمية التقنية	7	0.901
إجمالي الفقرات	28	0.969

الأساليب الإحصائية المتبعة: قام الباحث بعد جمع البيانات من العينة بتحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) الإصدار السادس عشر ، إضافة إلى استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: التكرارات والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، واختبار (T-test) ، واختبار (ANOVA).

ثانياً: المقابلة

تصميم أسئلة المقابلة:

تعدّ المقابلة أداة من أدوات البحث العلمي ، وهي أحد أنواع "البحث النوعي" ، تساعد على تفسير الظواهر ، وتمكن الباحث من الحصول على معلومات أكثر صدقاً ومتخصصة في أقل وقت ، وتساهم في تعزيز البحوث ، إضافة إلى أنها تساعد على تفسير النتائج والوصول إلى إجابات عميقة

(Merriam، 1998). وقد صممت المقابلة للإجابة عن أسئلة الدراسة؛ لذا أسهمت في تفسير بعض نتائج الاستبانة وتأكيدتها. وجرى اختيار عينة عشوائية من المعلمين والمعلمات الذين أبدوا رغبتهم في المشاركة في إجراء المقابلة ، وعددهم 22 معلماً و15 معلمة.

تطبيق المقابلة:

بعد الانتهاء من تحليل نتائج الاستبانة جرى اختيار عينة عشوائية من المعلمين والمعلمات ممن وافقوا على المشاركة في المقابلة ، ووزعوا على مجموعتين ، إحداهما: مكونة من (5) معلمين ، والأخرى: مكونة من (5) معلمات. وقام الباحث بإطلاع المشاركين على هدف الدراسة وأهميتها ، وآلية المقابلة ، وأوجه استخدام معلوماتهم. ولضمان صحة المعلومات استخدم الباحث التسجيل السمعي لأغراض النسخ ، بغية الحفاظ على دقة ما ذكره أفراد العينة ، والاستفادة منها في التحليل (Merriam، 1998). واستغرقت كل مقابلة ما بين (5 - 7) دقائق ، وكلها أجريت بواسطة الهاتف. وركزت أسئلة المقابلة على التحديات والصعوبات التي تواجه المعلمين عند تطبيق هذا النمط التعليمي. وبعد جمع المعلومات من عينة الدراسة جرى ترميزها بحسب جدول (3).

جدول (3)

ترميز بيانات أفراد المقابلة

الرمز	النوع	م
م 1	معلم ذكر	1
م 2	معلم ذكر	2
م 3	معلم ذكر	3
م 4	معلم ذكر	4
م 5	معلم ذكر	5
م 6	معلمة أنثى	6
م 7	معلمة أنثى	7
م 8	معلمة أنثى	8
م 9	معلمة أنثى	9
م 10	معلمة أنثى	10

نتائج الدراسة:

أ- الاستبانة:

وصف عينة الدراسة: Participants

جدول (4)

المشاركون في الدراسة بشكل عام

المتغير	النوع	التكرار	النسبة
جنس المستجيب	ذكر	137	43.6%
	أنثى	177	56.4%
	الإجمالي	314	100%
المرحلة	ابتدائي	158	50.3%
	متوسط	76	24.2%
	ثانوي	80	25.5%
	الإجمالي	314	100%
8 9 10	ضعيف	13	4.1%
	متوسط	168	53.5%
	عالي	133	42.4%
	الإجمالي	314	100%

يتضح من الجدول (4) أن 56% من أفراد العينة من الإناث ، و44% من الذكور ، وأن ما يقارب نصف العينة (50%) يدرسون في المرحلة الابتدائية ، والنصف الآخر يتوزعون على المرحلتين (المتوسطة والثانوية) ، وتبيّن أن (96%) من أفراد العينة مستواهم التقني عالٍ أو متوسط.

السؤال الأول: ما مدى إمكانية تطبيق التعليم المدمج من وجهة نظر المعلمين؟

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المحور: جاهزية المعلم

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بدرجة عالية جداً	غير موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة عالية جداً	موافق بدرجة عالية جداً	الإستجابات	العبارة
5	1.171	3.76	18	17	102	62	115	التكرار	أرى ضرورة تطبيق التعلم المدمج في التعليم العام
			5.7	5.4	32.5	19.7	36.6	النسبة المئوية النسبي	

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بدرجة عالية جداً	غير موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة عالية جداً	الاستجابات	العبارة
6	0.986	3.74	7	17	111	95	84	توافر لدي المعرفة حول تطبيق التعليم المدمج
			2.2	5.4	35.4	30.3	26.8	النسبة المئوية النسبي
3	0.959	3.89	8	9	89	113	95	يمكنني عرض مادتي العلمية في التعليم المدمج بطريقة شيقة
			2.5	2.9	28.3	36	30.3	النسبة المئوية النسبي
1	0.988	4.03	7	11	74	97	125	يمكنني تقديم الواجبات والتكليفات المطلوبة للطلاب إلكترونياً في نظام التعليم المدمج
			2.2	3.5	23.6	30.9	39.8	النسبة المئوية
7	1.067	3.74	11	22	97	91	93	أتوقع أن يساعد التعليم المدمج على تحقيق الأهداف التعليمية لمادتي الدراسية
			3.5	7	30.9	29.0	29.6	النسبة المئوية
8	1.176	3.64	18	30	96	74	96	يمكنني القيام بمهام التدريس في التعليم المدمج كما هو في الحضوري
			5.7	9.6	30.6	23.6	30.6	النسبة المئوية
9	1.174	3.62	18	28	105	66	97	أرى أن التعليم المدمج يناسب مع المادة التي أدرسها
			5.7	8.9	33.4	21	30.9	النسبة المئوية النسبي
4	1.068	3.87	8	22	87	82	115	يمكن أداء جزء من المادة ما بين 40%-25% عن بعد
			2.5	7	27.7	26.1	36.6	النسبة المئوية
10	1.259	3.33	28	52	98	59	77	يمكنني تقييم الطلاب في التعليم المدمج كما هو الحال في التعليم التقليدي
			8.9	16.6	31.2	18.8	24.5	النسبة المئوية
2	1.119	3.90	10	26	75	77	126	أرى أن يكون التعليم المدمج محسباً من عبء المعلم ومهامه
			3.2	8.3	23.9	24.5	40.1	النسبة المئوية
		3.75	المتوسط الحسابي					

يتضح في جدول (5) أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة عالية على جاهزية المعلم لتطبيق التعليم المدمج بمتوسط حسابي 3.75، وانحراف معياري (0.857). وقد احتلت عبارة (يمكنني تقديم

الواجبات والتكليفات المطلوبة للطلاب إلكترونياً في نظام التعليم المدمج) المرتبة الأولى في هذا المحور بمتوسط حسابي (4.03) ، وانحراف معياري (0.988) ، حيث اتفق أكثر من 70% من أفراد العينة على هذه العبارة بموافق بدرجة عالية جداً أو موافق بدرجة عالية؛ وهذا يظهر أن المعلمين اكتسبوا خبرة من التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا. وحصلت عبارة (يمكنني تقييم الطلاب في التعليم المدمج كما هو الحال في التعليم التقليدي) على أقل موافقة بين العبارات بمتوسط حسابي (3.33) ، وانحراف معياري (1.259)؛ وهذا راجع إلى أن لكل نمط من أنماط التعليم أساليبه واستراتيجياته في التقييم ، وهو اختلاف طبيعي ، وللتغلب على ذلك يمكن أن تقدم لهم دورات تدريبية في أساليب تقييم الطلاب في التعليم المدمج. وتدلل نتائج عبارات هذا المحور على جاهزية المعلم لتطبيق التعليم المدمج ، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (4.03 إلى 3.33) ، وهو مؤشر إيجابي.

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المحور جاهزية الطالب للتعليم المدمج

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بدرجة عالية جداً	غير موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة عالية جداً	الاستجابات	العبارة
10	1.111	3.34	20	42	119	77	56	التكرار	أتوقع أن لدى الطلاب القدرة على زيادة التحصيل العلمي في التعليم المدمج
			6.4	13.4	37.9	24.5	17.8	النسبة المئوية	
8	1.150	3.45	18	43	103	79	71	التكرار	أتوقع جاهزية الطلاب للتفاعل مع الدرس في التعليم المدمج.
			5.7	13.7	32.8	25.2	22.6	النسبة المئوية	
9	1.149	3.37	18	51	106	74	65	التكرار	أتوقع جاهزية الطلاب للتفاعل مع بعضهم في التعليم المدمج
			5.7	16.2	33.8	23.6	20.7	النسبة المئوية	
7	1.094	3.52	16	31	110	88	69	التكرار	أتوقع أن يحقق الطلاب أهداف الدرس في التعليم المدمج
			5.1	9.9	35	28	22	النسبة المئوية	
1	1.021	4.04	10	11	64	100	129	التكرار	أتوقع لدى الطلاب المهارات التكنولوجية للتعلم في التعليم المدمج
			3.2	3.5	20.4	31.8	41.1	النسبة المئوية	
2	1.074	3.90	12	17	74	97	114	التكرار	أتوقع لدى الطالب القدرة على التعلم الذاتي في التعليم المدمج
			3.8	5.4	23.6	30.9	36.3	النسبة المئوية	

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بدرجة عالية جداً	غير موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة عالية جداً	الاستجابات	العبارة	
4	1.194	3.70	17	32	86	72	107	التكرار	يمكن للطالب الجمع بين التعليم عن بعد والتعليم والحضوري.
			5.4	10.2	27.4	22.9	34.1	النسبة المئوية	
3	1.103	3.72	11	30	91	86	95	التكرار	لدى الطلاب المعرفة بأداء الواجبات الإلكترونية
			3.5	9.6	29.1	27.5	30.4	النسبة المئوية	
11	1.292	2.76	63	73	98	34	45	التكرار	أُتوقع أن يؤدي الطلاب الاختبارات الإلكترونية بمصادقية
			20.1	23.3	31.3	10.9	14.4	النسبة المئوية	
6	1.173	3.52	20	33	107	71	83	التكرار	لدى الطلاب الاستعداد للتعليم المدمج
			6.4	10.5	34.1	22.6	26.4	النسبة المئوية	
5	1.097	3.64	14	27	100	90	83	التكرار	لدى الطلاب مهارة التعامل مع المنصات التعليمية المختلفة
			4.5	8.6	31.8	28.7	26.4	النسبة المئوية	
		3.54	المتوسط الحسابي						

يتضح من جدول (6) أن أفراد العينة متفقون بدرجة عالية على جاهزية الطالب للتعليم المدمج بمتوسط حسابي (3.54)، وانحراف معياري (0.937). وتبين أن عبارة (أُتوقع لدى الطلاب المهارات التكنولوجية لتعلم عن طريق التعليم المدمج) حصلت على أعلى موافقة بين العبارات من أفراد العينة، بنسبة (72%) وبدرجة عالية جداً أو درجة عالية، بمتوسط حسابي (4.04)، وانحراف معياري (1.021)؛ فيما حصلت عبارة (أُتوقع أن يؤدي الطلاب الاختبارات الإلكترونية بمصادقية على أقل العبارات بمتوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (1.292) حيث أن (43%) غير موافقين على هذه العبارة بدرجة عالية جداً أو غير موافقين بدرجة عالية. وكشفت النتائج عن أن أفراد العينة متفقون على جاهزية الطالب في التعليم العام لتطبيق التعليم المدمج بدرجة عالية، وتراوح متوسط العبارات بين (4.04 -2.76) وانحرافها المعياري بين (1.111-1.021).

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المحور الثالث: جاهزية البنية التقنية التعليمية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق بدرجة عالية جداً	غير موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة عالية جداً	الاستجابات	العبرة
5	1.338	3.01	50	66	90	46	62	التكرار	تتوافر البنية التقنية اللازمة في المدرسة لتطبيق التعليم المدمج
			15.9	21	28.7	14.6	19.7	النسبة المئوية	
6	1.341	2.97	55	66	81	57	55	التكرار	تساهم إدارة المدرسة في توفير شبكة الإنترنت للطلبة المحتاجين إليها
			17.5	21	25.8	18.2	17.5	النسبة المئوية	
7	1.382	2.88	63	74	74	45	58	التكرار	يتوفر الإنترنت في المدرسة للمعلمين
			20.1	23.6	23.6	14.3	18.5	النسبة المئوية	
4	1.341	3.26	42	45	96	51	80	التكرار	أعداد الطلبة في الفصول التقليدية يناسب تطبيق التعليم المدمج
			13.4	14.3	30.6	16.2	25.5	النسبة المئوية	
3	1.162	3.29	26	41	123	64	60	التكرار	يتميز مركز الدعم الفني وسائل متعددة للتواصل مع الطلبة وحل مشكلاتهم التقنية
			8.3	13.1	39.2	20.4	19.1	النسبة المئوية	
1	1.126	3.66	15	25	106	75	93	التكرار	يتوافر في منصة مدرستي المتطلبات الأساسية للتعليم المدمج
			4.8	8	33.8	23.9	29.6	النسبة المئوية	
2	1.152	3.63	20	20	107	76	91	التكرار	تتوافر مواد تعليمية إلكترونية تناسب المواد الدراسية
			6.4	6.4	34	24.2	29	النسبة المئوية	
		3.24	المتوسط الحسابي						

يتضح من جدول (7) اتفاق أفراد عينة الدراسة موافقين بدرجة متوسطة على جاهزية البيئة التقنية التعليمية بتطبيق التعليم المدمج، بمتوسط حسابي (3.24)، وانحراف معياري (1.003)، وتبين أن عبارة (يتوافر في منصة مدرستي المتطلبات الأساسية للتعليم المدمج) حصلت على درجة عالية بمتوسط حسابي (3.66)، وانحراف معياري (1.126)، وأن (53%) من أفراد العينة اتفقوا بدرجة عالية جداً أو عالية على توافر المتطلبات الأساسية للتعليم المدمج في منصة مدرستي؛ وهذا يعود إلى استخدامهم منصة مدرستي أثناء جائحة كورونا، ومنها عرفوا ما تتميز به المنصة. وحصلت عبارة (يتوافر الإنترنت في المدرسة للمعلمين) على أقل

درجة ، بمتوسط حسابي (2.88) ، وانحراف معياري (1.382). وأظهرت النتائج أن أغلب عبارات هذا المحور حصلت على درجة متوسطة؛ وهذا يدل على أن أفراد العينة متفقون على أن البيئة التقنية التعليمية بالمدرسة جاهزة بدرجة متوسطة. وهذا يتطلب مراجعة البيئة التقنية في المدارس وتأهيلها لتناسب مع تطبيق التعليم المدمج.

جدول (8)

إجمالي متوسط المحاور الثلاثة (جاهزية المعلم، جاهزية الطالب وجاهزية البيئة التقنية التعليمية)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند
0.853	3.51	إجمالي متوسط المحاور الثلاثة

يظهر من جدول (8) أن إجمالي المتوسط الحسابي للمحاور الثلاثة (جاهزية المعلم ، جاهزية الطالب ، وجاهزية البيئة التقنية التعليمية) بلغ (3.51) ، وانحراف معياري (0.853)؛ وهذا يظهر أن أفراد العينة متفقون -إجمالاً- بدرجة عالية على جاهزية تطبيق التعليم المدمج في التعليم العام.

السؤال الثاني: ما آلية تطبيق التعليم المدمج من وجهة نظر المعلمين؟

جدول (9)

آلية التطبيق فيما يتعلق بعدد الأيام

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق	يومين	يوم	الاستجابات	العبرة
0.626	1.94	52	190	72	التكرار	أقترح أن يكون في جدول الطالب الأسبوعي تعليم عن بعد لمدة
		16.6	60.5	22.9	النسبة المئوية	
0.623	1.93	50	191	73	التكرار	أقترح أن يكون في جدول المعلم الأسبوعي تعليم عن بعد لمدة
		15.9	60.8	23.2	النسبة المئوية	

يظهر جدول (9) أعلاه آراء المعلمين في آلية تطبيق التعليم المدمج في التعليم العام ، وتبين أن ما يقارب 262 من أفراد العينة (85%) موافقون على تطبيق التعليم المدمج مع تفاوت بينهم في تحديد المدة ، ف(23%) منهم يرون أن يكون في جدول الطالب الأسبوعي تعليم عن بعد لمدة يوم واحد ، و(61%) لمدة يومين. أما فيما يتعلق بالمعلم تبين أن (23%) من أفراد العينة يرون أن يكون في جدول المعلم الأسبوعي تعليم عن بعد لمدة يوم ، و(61%) يرون يومين للمعلم والطالب. وأظهرت النتائج أن ما يقارب 52 من أفراد العينة (16%) غير موافقين على تطبيق التعليم المدمج.

جدول (10)

آلية التطبيق

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق	يوم يومية	الاستجابات	العبارة
0.386	1.82	257	57	التكرار	أفترح حضور المعلم للمدرسة بشكل يومي
		81.8	18.2	النسبة المئوية	
0.445	1.27	85	229	التكرار	أرى أن يتم التعليم المدمج متزامناً
		27.1	72.9	النسبة المئوية	
0.399	1.20	62	252	التكرار	أرى أن يتم التعليم المدمج في الفترة الصباحية
		19.7	80.3	النسبة المئوية	
0.276	1.08	26	288	التكرار	أر تزويد المعلمين بأجهزة كمبيوتر محمولة
		8.3	91.7	النسبة المئوية	
0.311	1.11	34	280	التكرار	أرى تزويد الطلاب بأجهزة كمبيوتر محمولة
		10.8	89.2	النسبة المئوية	
0.207	1.04	14	300	التكرار	ضرورة عقد المدرسة دورات تدريبية مخصصة لتنمية مهارات الطلبة في استخدام برامج التعليم عن بعد
		4.5	95.5	النسبة المئوية	
0.239	1.06	19	295	التكرار	ضرورة عقد المدرسة دورات تدريبية مخصصة لتنمية مهارات المعلمين في استخدام برامج التعليم عن بعد
		6.1	93.9	النسبة المئوية	

ويتضح من الجدول (10) أن 257 من أفراد العينة (82%) يرون أن حضور المعلم إلى المدرسة غير لازم في حال التعليم المدمج ، وهم من يرى تطبيق التعليم المدمج. وأكد 229 من أفراد العينة (73%) أن يتم التعليم المدمج متزامناً ، وأكد 252 من أفراد العينة (80%) أن يتم التعليم المدمج في الفترة الصباحية ، ويرى 288 من أفراد العينة (92%) ضرورة تزويد المعلمين بأجهزة كمبيوتر محمولة ، وأكد 280 من أفراد العينة (89%) على أهمية تزويد الطلاب بأجهزة كمبيوتر محمولة ، ويرى ما يقارب 300 من أفراد العينة (96%) ضرورة عقد المدرسة دورات تدريبية مخصصة لتنمية مهارات الطلبة التكنولوجية و295 من أفراد العينة (94%) يرون ضرورة عقد دورات تدريبية مخصصة لتنمية مهارات المعلمين في استخدام برامج التعليم عن بعد.

أما السؤال المفتوح: هل كان لديك أي مقترح حول التطبيق لم يذكر؟ فقد أجاب عنه المعلمون ، وقدموا بعض الاقتراحات. وسأشير إلى أبرز العبارات التي اتفق عليها أكثر من 10 من المعلمين ، وهي:

1. تطبيق التعليم المدمج في المرحلة المتوسطة والثانوية قبل المرحلة الابتدائية ، فذكرها (10) من المعلمين.
 2. وقت الحصة في التعليم عن بعد 35 دقيقة ، فذكرها (40) من المعلمين.
 3. تطبيق التعليم المدمج في شهر رمضان ، فذكرها (45) من المعلمين.
 4. يكون التعليم المدمج لتطبيق الأنشطة والإثراءات ، فذكرها (67) من المعلمين.
 5. جدية الأسرة وتعاونهم مع المدرسة في تحقيق أهداف التعليم المدمج ، فذكرها (65) من المعلمين.
- وتبين -إجمالاً- أن عينة الدراسة اتفقت على الجوانب التطبيقية التي من المهم مراعاتها أثناء تطبيق التعليم المدمج ، منها: أن يكون التعليم المدمج لمدة يومين في الأسبوع ، ويؤدي المعلم الحصة متزامناً من خارج المدرسة في الفترة الصباحية ، إضافة إلى ضرورة تزويد الطلاب والمعلمين بأجهزة كمبيوتر محمولة ، وعقد دورات تدريبية للمعلمين والطلاب لتنمية مهاراتهم في استخدام برامج التعليم عن بعد ، وأكدوا كذلك أهمية تعاون الأسرة أثناء التعليم المدمج.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى إمكانية تطبيق التعليم المدمج في محاوره كلها تعزى إلى متغير الجنس؟

جدول (11)

نتيجة اختبار(ت) الفروق بين المعلمين والمعلمات في إمكانية تطبيق التعليم المدمج

النوع	التكرار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
معلم	137	3.68	0.871	312	3.26	0.001
معلمة	177	3.37	0.816			

للإجابة عن هذه التساؤلات جرى استخدام اختبار (ت). ويتضح من الجدول (11) أعلاه ، أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المعلمين والمعلمات تتعلق بمستوى إمكانية تطبيق التعليم المدمج $t = 3.26$ ، وهي دالة إحصائياً؛ حيث $(\alpha > 0.001)$. وتشير هذه النتيجة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين استجابة المعلمين والمعلمات في إمكانية تطبيق التعليم المدمج لصالح المعلمين ، وأن المتوسط الحسابي للمعلمين في جميع المحاور = (3.68) ، وبلغ المتوسط الحسابي للمعلمات = (3.37)؛ وهذا يدل على أن مستوى إمكانية تطبيق التعليم المدمج عند المعلمين أكثر من المعلمات.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى إمكانية تطبيق التعليم المدمج في محاوره كلها تعزى لمتغير نوع المرحلة الدراسية؟

جدول (12)

نتائج تحليل التباين لأثر المرحلة الدراسية في مستوى إمكانية تطبيق التعليم المدمج

الدلالة الإحصائية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.211	1.562	1.134	2	2.268	بين المجموعات
		0.726	311	225.788	داخل المجموعات
			313	228.056	المجموع الكلي

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الدراسة تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة تأثير نوع المرحلة الدراسية في مستوى إمكانية تطبيق التعليم المدمج ، والجدول (12) أعلاه يوضح ذلك. وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع المرحلة الدراسية ومستوى إمكانية تطبيق التعليم المدمج ، حيث قيمة $F=1.562$ ، $(2,311)$ ، $P=.211$ ؛ وهذا يُظهر أن نوع المرحلة الدراسية لا يؤثر في مستوى إمكانية تطبيق التعليم المدمج.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى إمكانية تطبيق التعليم المدمج في محاوره كلها تعزى إلى المستوى التقني للمعلم؟

جدول (13)

نتائج تحليل التباين لأثر المستوى التقني للمعلمين في مستوى إمكانية تطبيق التعليم المدمج

الدلالة الإحصائية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.000	23.21	14.814	2	29.627	بين المجموعات
		0.638	311	198.428	داخل المجموعات
			313	228.056	المجموع الكلي

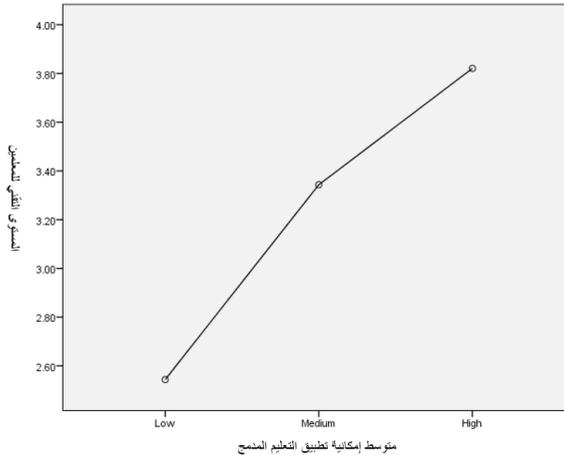
للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الدراسة تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة تأثير المستوى التقني للمعلمين في مستوى إمكانية تطبيق التعليم المدمج ، والجدول (13) أعلاه يوضح ذلك. وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التقني للمعلمين ومدى إمكانية تطبيق التعليم المدمج ، حيث قيمة $F=23.21$ ، $(2,311)$ ، $P=.00$ ؛ وهذا يُظهر أن المستوى التقني للمعلمين يؤثر في إمكانية تطبيق التعليم المدمج.

جدول (14)

نتائج اختبار المقارنات المتعددة لشييفيه Scheffe لقياس دلالة الفروق في المستوى التقني للمعلمين وأثره في مستوى إمكانية تطبيق التعليم المدمج

مستوى الدلالة (p)	الخطأ المعياري	الفرق بين المتوسطات	المستوى التقني	المستوى التقني	
0.003	0.22995	*79955.-	متوسط	منخفض	اختبار شييفيه Scheffe
0.000	0.23211	*-1.27676	عالي		
0.003	0.22995	*79955.	منخفض	متوسط	
0.000	0.09271	*47721.-	مرتفع		
0.000	0.23211	*1.27676	منخفض	عالي	
0.000	0.09271	*47721.	متوسط		

ولمعرفة أي فئة من المستوى التقني للمعلمين كان لها التأثير الأكبر في تحديد درجة إمكانية تطبيق التعليم المدمج، تم إجراء المقارنات المتعددة باستخدام اختبار شييفيه Scheffe كما في جدول (14)، حيث أظهرت النتائج أن الفروق بين المتوسطات كانت دالة إحصائياً عند مستوى 0.05، وهذا يعني أنه كلما ارتفع المستوى التقني للمعلم كلما ارتفعت إمكانية تطبيق التعليم المدمج لديه؛ والتمثيل البياني في شكل (1) أدناه يوضح أن المعلمين الذين مستواهم التقني عالٍ لديهم درجة عالية في إمكانية تطبيق التعليم المدمج؛ وهذا يتطلب العمل على رفع المستوى التقني للمعلمين من أجل ضمان تطبيق التعليم المدمج.



شكل (1) تمثيل بياني يوضح العلاقة بين المستوى التقني للمعلمين وإمكانية تطبيق التعليم المدمج

ب- نتائج المقابلة:

أُجيب عن سؤال المقابلة في (محور التحديات التي يحتمل أن تواجه المعلمين أثناء تطبيق التعليم المدمج) بواسطة عينة الدراسة ، وعددهم (10) أفراد من المعلمين والمعلمات.

السؤال السادس: ما أبرز التحديات التي من الممكن أن تواجه المعلم أثناء تطبيق التعليم المدمج في التعليم العام؟

ذكر أفراد العينة جملة من التحديات التي قد تؤثر في نجاح تطبيق التعليم المدمج ، بيانها كالآتي:
1. ما يتعلق بالطالب كضعف البيئة التقنية ، وهذا ما أكدته م2 ، م3 ، م4 ، م5 ، م6 ، م9 ، فقد ذكر م2 أن (من أهم التحديات التي قد تواجه الطلاب أثناء تطبيق التعليم المدمج ضعف شبكات الاتصال في المنزل - وانقطاع الصوت) وأكد ذلك م3 بقوله: (عدم وجود نت قوي في البيت حال البث المتزامن مما يؤثر على التعليم المدمج سلباً).

ومنها أيضاً عدم توافر الأجهزة في المنزل ، وهو ما أكدته م4 ، م6 ، م7 ، م9 ، م10 ، فذكر م6 أن (من أبرز التحديات عدم توفير الأجهزة في منازل الطلاب) ، وهو ما أكدته م9 أيضاً بقوله: (من أبرز التحديات التي تواجه الطلاب في حال تطبيق التعليم المدمج هي عدم قدرة الأهل على توفير أجهزته الحاسب للطالب وشبكة إنترنت..... ومن الممكن معالجتها عن طريق وزارة التعليم بدعم الأسر المحتاجة).

وذكر أفراد العينة مشكلة متعلقة بعدم حضور الطالب أثناء التعليم المدمج ، وهذا ما أكدته م1 ، م3 ، م4 ، م6 ، م7 ، م8 ، م10 ، فذكر م3 أن (تغيب الطلاب عن الحضور للحصة عن طريق المنصة من أبرز التحديات) ، وهو ما أكدته م10 بقوله: (من المشاكل التي قد تواجهنا أثناء تطبيق التعليم المدمج تغيب الطلاب عن حضور الحصة المتزامنة).

كذلك أشار أفراد العينة أن من التحديات التي تواجههم ضعف تعاون الأسرة مع المدرسة ، ومن مؤشرات ذلك دخول أحد أفراد الأسرة إلى المنصة بدل الطالب وتأدية الواجبات والاختبارات بدلاً عن الطالب ، وهو ما ذكره أغلب أفراد عينة المقابلة م1 ، م2 ، م4 ، م6 ، م7 ، م8 ، م9 ، م10 ، حيث ذكر م4 أن (من الضروري تحفيز الأسرة للطالب الدخول للدرس عن طريق المنصة ، وأدائه للواجبات والاختبارات) ، وأكدته كذلك م6 بقوله: (من أبرز التحديات التي تواجه المعلم في التعليم المدمج الاتكالية على ولي الأمر في حل الواجبات.. وعدم تعاون الأهل مع المدرسة في التعلم ، وعدم تدارك أهمية اعتماد الطالب على نفسه) ،

وهو ما أكده كذلك م8 بقوله: (لا يوجد مصداقية في أداء الواجبات والاختبارات؛ لأن ولي الأمر هو من يقوم بأدائها) ، وذكره كذلك م10 فقال: (أسرة الطالب يقومون بحل الواجبات والاختبارات عن الطالب ، وهذا يعتبر أكبر تحدٍّ في التعليم المدمج).

2. أبرز التحديات المتعلقة بالبيئة التقنية بالمدارس التي قد تواجه المعلمين أثناء تطبيق التعليم المدمج في التعليم العام فتتمحور في الآتي: عدم وجود بيئة تقنية في المدارس من (معمل حاسب آلي ، شبكة نت ، دعم فني) ، واتفق على هذا أغلب أفراد العينة م1 ، م2 ، م3 ، م4 ، م7 ، م9 ، م10 ، فذكر م2 أن (من أهم التحديات التي تواجه المعلمين في المدارس عند تطبيق التعليم المدمج ضعف شبكة النت ، وعدم وجود أجهزة للمعلمين ، وكذلك عدم وجود دعم فني للمعلم؛ لذا نحتاج توفير أجهزة الكمبيوتر المحمولة لجميع الطاقم التعليمي) ، وأفاد م4 أن (في مدرستي لا يوجد معمل حاسب آلي) ، وأكد هذا م7 بقوله: (في مدرستي لا يوجد حاسب آلي ، ونحتاج دعم فني) ، في حين ذكر م9 (عدم توفر أجهزة كمبيوتر للمعلم وشبكات إنترنت؛ لذا من الضروري توفيرها في المدارس).

مناقشة النتائج:

أشارت النتيجة الأولى من نتائج الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون -إجمالاً- بدرجة عالية في متوسط جميع المحاور على إمكانية تطبيق التعليم المدمج في التعليم العام ، فاتفق أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية على محوري جاهزية المعلم وجاهزية الطالب للتعليم المدمج ، وتبين أنهم موافقون بدرجة متوسطة في محور جاهزية البيئة التقنية التعليمية.

وأكدت نتائج الدراسة جاهزية المعلم لتطبيق التعليم المدمج في التعليم العام بدرجة عالية؛ وهذا راجع إلى حرص المعلمين ومتابعتهم كل جديد في ميدان التعليم؛ إيماناً منهم بأهمية المزج بين التعليم التقليدي والتعليم المدمج ، لكونه تعليمًا مرناً ، ويمكّن الطلاب من التعامل مع التكنولوجيا وإثراء العملية التعليمية. وهذا يتفق مع دراسة أبو رواق (2023) التي توصلت إلى أن اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو استخدام التعليم المدمج في ظل جائحة كوفيد19- مرتفعة. وهو ما أكدته أيضاً دراسة الغريب (2009) التي توصلت إلى أن التعليم المدمج يحسن محرجات التعلم ، وأنه مناسب للطلاب. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة السلمي وفلاته (2023) التي أكدت أن واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية لمنصة مدرستي جاء بدرجة مرتفعة.

وأكدت الدراسة الحالية جاهزية الطلاب للتعليم المدمج بدرجة عالية ، وأن هذا النمط يساعد على رفع مستواه في التحصيل العلمي ، وتتفق بذلك مع دراسة (الحجاوي ، 2019؛ العلي والنعزي 2022: Kholifah.eat. al. 2020: أبو عيطة وآخرين ، 2021؛ القطاونة ، 2020؛ لذا من المهم تطبيق هذا النمط من التعليم ، نظراً للخصائص التي يتمتع بها (الأثري ، 2015). وأشارت دراسة الحازمي (2020) والقطاونة (2022) الودعاني وغنية ، (2022) إلى أهمية تفعيل التعليم المدمج ، والتشجيع على توظيف التقنية في التعليم؛ نظراً لما يتمتع به من خصائص ومميزات وإسهامه في رفع المستوى التحصيلي لدى الطلاب.

وأكدت نتائج الدراسة الحالية جاهزية البيئة التقنية التعليمية بدرجة متوسطة؛ وهذا يتفق مع عدة دراسات ، منها: طميمة (2020) ، والعجلان (2019) ، والزهراني (2021) ، وأبورواق (2023) ، والسلمي وفلاته (2023) ، وكلها أكدت وجود مشاكل ، وضعف البيئة التقنية ، وقلة البرامج والإمكانات الداعمة لتطبيق التعليم المدمج. وكل هذا يستوجب من وزارة التعليم العمل على دعم المدارس وتوفير الاحتياجات التقنية التي تعزز استخدام التعليم المدمج ، وهو ما أكدته دراسة أبورواق (2023).

وأكدت النتيجة الثانية من نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين متفقون على آلية التطبيق التالية:

يكون في جدول المعلم والطالب تعليم مدمج متزامن يؤديه المعلم من المنزل لمدة يومين ، وأن يكون التعليم المدمج في الفترة الصباحية ، إضافة إلى ضرورة تزويد المعلمين والطلاب بأجهزة كمبيوتر محمولة ، وأن تعقد دورات تدريبية للمعلمين والطلاب لتنمية مهارتهم في استخدام برامج التعليم عن بعد ، وأن يكون وقت الحصة في التعليم المدمج 35 دقيقة. وأن يكون التعليم المدمج لتطبيق الأنشطة والإثراء للطلاب. وأكدت النتائج ضرورة تعاون الأسرة مع المدرسة لإنجاح تجربة تطبيق التعليم المدمج. وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة الودعاني وغنية (2022) ، وحليفة (2022) ، والقطاونة (2022) ، والعجلان (2019) ، وطميمة (2022) التي أكدت أهمية عقد دورات تدريبية متخصصة للمعلمين؛ ولذا من الممكن الأخذ بهذه الآلية في حال تطبيق التعليم المدمج في التعليم العام.

وأظهرت النتيجة الثالثة من نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين استجابة المعلمين والمعلمات في إمكانية تطبيق التعليم المدمج لصالح المعلمين؛ وهو ما يدل على أن مستوى إمكانية تطبيق التعليم المدمج عند المعلمين أكثر من المعلمات. وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة أبورواق (2023) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو

استخدام التعلم المدمج تبعاً لمتغير الجنس. وتبين من النتائج أن مستوى إمكانية تطبيق التعليم المدمج -إجمالاً- من وجهة نظر المعلمين والمعلمات عالٍ؛ وقد تكون هذه الفروق بسبب أن المعلمين أكثر استخداماً للتقنية من الإناث.

وكشفت النتيجة الرابعة من نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع المرحلة الدراسية ومستوى إمكانية تطبيق التعليم المدمج. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الزهراني (2021) التي أكدت وجود فروق في استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير المرحلة الدراسية لصالح المرحلة الثانوية؛ وهذا يظهر أن جميع المعلمين يتمتعون بنظرة إيجابية نحو إمكانية تطبيق التعليم المدمج في التعليم العام. وتأتي هذه النتيجة طبيعية بحكم أن جميع المعلمين في جميع المراحل كان إعدادهم عالياً في الجامعة، ولديهم تمكين إلكتروني؛ وتتفق هذه النتيجة مع ما دراسة (2021) Ezzeldin، Alsharida التي توصلت إلى أن معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية لديهم تمكين رقمي.

أما النتيجة الخامسة من نتائج الدراسة فقد أكدت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين استجابة أفراد العينة وتصورهم عن إمكانية تطبيق التعليم المدمج، لصالح المعلمين الذين مستواهم التقني عالٍ، حيث يتضح أن المستوى التقني للمعلم كلما ارتفع ارتفعت إمكانية تطبيق التعليم المدمج لديه. وهذه النتيجة طبيعية؛ لأن المعلم الذي لديه مستوى عالٍ ومهارة تقنية تكون له نظرة إيجابية نحو إمكانية تطبيق التعليم المدمج.

وأشارت النتيجة السادسة من نتائج الدراسة إلى وجود بعض التحديات التي قد تواجه المعلمين عند تطبيق التعليم المدمج، فمن التحديات التي تتعلق بالطالب: (ضعف شبكة الاتصال في المنزل - عدم قدرة الأهل على توفير أجهزة- غياب الطالب عن حضور الطالب الحصة المتزامنة أثناء التعليم المدمج - عدم تعاون الأسرة)، ومنها ما هو متعلقة بالبيئة التقنية في المدارس، وهي: (عدم وجود بيئة تقنية داعمة في المدارس من معمل حاسب آلي، عدم توافر كمبيوتر للمعلم، شبكة إنترنت، دعم فني).

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع عدد من الدراسات التي أكدت وجود بعض الصعوبات والتحديات التي تواجه المعلمين أثناء تطبيق التعليم المدمج، منها: دراسة (العلي والعنزي، 2022، ودراسة العجلان، 2019، ودراسة الزهراني، 2021، ودراسة طميمة، 2020، وكلها أكدت أن أبرز المعوقات التي تواجه استخدام التعليم المدمج ضعف تدريب الكوادر البشرية، وضعف البنية التحتية، وضعف توفر شبكة الإنترنت، وضعف الاتصالات. ودراسة السلمي و فلاته (2023)، ودراسة (2021) Zimmer اللتان أكدتا أن بعض الأسر غير قادرة على تحمل تكاليف أجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة

اللوحية. في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة السلمي وفلاته (2023) التي ذكرت أن معوقات استخدام المعلم لمنصة مدرستي ترجع إلى نقص المهارات والمعرفة لدى المعلمين بهذه البرامج.

وتؤكد هذه الدراسة أهمية أن تقوم وزارة التعليم بدعم تطبيق التعليم المدمج لما له من أثر إيجابي في مستوى تحصيل الطلاب ، وتشجيع المعلم والطلاب على استخدام هذا النمط التعليمي ، وتجهيز البيئة التعليمية الملائمة لتطبيق هذا النوع من التعليم ، وهو ما أكدته دراسة الأتربي (2015) (2022) Alammary حيث ذكرت أن التعليم المدمج يتم عن طريق المعلم والطلاب وجاهزية البيئة المدرسية. وما أكدته دراسة أبو رواق (2023) من ضرورة دعم التعليم المدمج بتوفير الأجهزة وشبكة الإنترنت في المدارس ، وتشجيع وتدريب المعلمين على استخدام التعليم المدمج في العملية التعليمية. وهو ما ذكرته دراسة (2022) Zagouras ونصت على ضرورة التطوير والتحديث في أنظمة التعليم تبعاً للتطورات التقنية والاجتماعية التي نشهدها في عصرنا الحاضر.

الخاتمة:

أكدت الدراسة جاهزية المعلم والطلاب بدرجة عالية لتطبيق التعليم المدمج ، وجاهزية البيئة التقنية التعليمية بدرجة متوسطة؛ وأظهرت رؤى العينة وتصورهم عن آلية تطبيق التعليم المدمج في التعليم العام ، ومنها أن يكون التعليم المدمج لمدة يومين متزامناً في الفترة الصباحية ، إضافة إلى أهمية تزويد الطلاب والمعلمين بأجهزة كمبيوتر ودورات تدريبية في التعليم الإلكتروني ، وعرضت الدراسة بعض التحديات المتعلقة بالطلاب أو المتعلقة بالبيئة التقنية التعليمية والتي تظهر عند تطبيق هذا النوع من التعليم.

التوصيات:

1. ضرورة تشجيع المعلمين على تطبيق التعليم المدمج في التعليم العام.
2. تطبيق التعليم المدمج في الحالة التي تعلق فيها الدراسة لأي ظرف طارئ (الطقس الجوي ، المناسبات ، شهر رمضان المبارك).
3. دعم وتهيئة البيئة التقنية في المدارس لتطبيق التعليم المدمج والتأكد من جاهزيتها.
4. دعم الطلاب توفير أجهزة الكمبيوتر والإنترنت لضمان دخول الحصص الافتراضية.
5. تطبيق التعليم المدمج وفق مراحل مزمنة؛ للمحافظة على مكتسبات التقنية والمستفادة من كورونا.

المقترحات:

1. إجراء دراسة تعنى بإمكانية تطبيق التعليم المدمج من وجهة نظر الطلاب والأسر.
2. إجراء دراسة تجريبية تطبيقية في مدارس لتطبيق تجربة التعليم المدمج بهدف الوصول إلى المزايا والصعوبات عند تطبيق النوع.
3. إجراء دراسة عن إمكانية تطبيق التعليم المدمج في الجامعات.

قائمة المصادر و المراجع

المراجع العربية:

أبورواق ، مؤيد عبدالله. (2023). اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو استخدام التعلم المدمج في مدارس مدينة إربد في ظل جائحة كوفيد19- . *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني* ، 1 (17) ، 35 - 47.

أبوعيطه ، جوهرة ، عطيات ، هبة ، وإسماعيل ، ملك محمد. (2021). فاعلية التعلم المدمج باستخدام "فصول جوجل" في التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الرابع الأساسي واتجاهاتهم نحو الرياضيات. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية* ، جامعة السلطان قابوس ، 15 (1) ، 138 - 154.

الأتربي ، شريف. (2015). *التعليم الإلكتروني والخدمات المعلوماتية*. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع (دراسات في الإعلام).

الحازمي ، مرام حامد. (2020). تحليل استراتيجي لإمكانية تضمين التعلم المدمج في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية لمرحلة ما بعد كورونا. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية* ، 44 (4) ، 117 - 174.

الحجاوي ، سحر محمود. (2019). *أثر استخدام التعليم المدمج في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في مقرر العلوم في مدارس محافظة العاصمة عمان* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.

خليفة ، محمد أحمد كاسب. (2020). *التعليم الإلكتروني في إطار مجتمع المعلومات والمعرفة*. دار الفكر الجامعي.

الزهراني ، نوال محمد. (2021). تقويم تجربة التعليم المدمج بمدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في جدة. *مجلة الطفولة والتربية (جامعة الإسكندرية)* ، 48 (2) ، 439 - 495.

السلمي ، عبد الرحمن عزيز ، وفلاته ، أحمد إبراهيم. (2023). واقع تطبيق البرامج المعززة لمنصة مدرستي في التعليم العام من وجهة نظر معلمي جدة. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس* ، 145 (1) ، 205-224.

السويلم ، حنان سليمان. (2015). *أثر استخدام التعليم المدمج في تعليم اللغة الإنجليزية على تحصيل طالبات الصف الثالث ثانوي بالرياض* ، [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الشрман ، عاطف أبو حميد. (2015). *التعليم المدمج والتعليم المعكوس*. دار المسيرة. عمان الأردن.

طميزة ، محمد عاطف. (2022). *احتياجات توظيف التعليم المدمج في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل من وجهات نظر المديرين والمعلمين* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الخليل فلسطين.

العتيبي ، ريم. (2020). *التحديات التي واجهت الأسر السعودية في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا (COVID-19)*. *المجلة العربية للنشر العلمي* ، (22) ، 152 - 175.

العجلان ، عبدالرحمن عبدالعزيز بن عبدالرحمن. (2019). *الكفايات المتطلب توافرها لمعلمي المرحلة الثانوية لتطبيق التعليم المدمج في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات*. *مجلة البحث العلمي في التربية* ، 20 (12) ، 318 - 361.

العلي ، لطيفة عبدالرحمن ، و العنزي ، عبدالحميد راكان. (2022). *دور التعليم المدمج في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلماتهن في منطقة الجوف*. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية* ، 11 (5) ، 1107 - 1125.

الفريب ، زاهر إسماعيل. (2009). *التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة*. عالم الكتب. القاهرة.

القطاونة ، إيمان محمد. (2020). *فعالية برنامج قائم على التعليم المدمج في تنمية مهارات التعلم الذاتي في مادة الفيزياء دراسة تطبيقية على طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة الكرك*. *Journal of Educational & Psychological Sciences*، 4(9)، 95 - 110.

الودعاني ، ندى بنت ظافر ، وغنية ، هناء سمير. (2022). *واقع استخدام التعليم المدمج في تدريس الرياضيات من وجهة نظر المعلمات بالمرحلة الابتدائية في محافظة الخرج*. *Journal of Arab Studies in Education Psychology* ، (143). 3، 141 - 159.

المراجع العربية المترجمة: Arabic references in English

- Almaamari, S. (2009). *Citizenship education in Initial Teacher Education in the Sultanate of Oman: an exploratory study of the perceptions of student teachers of social studies and their tutors*, [Unpublished, .PhD thesis], Faculty of Education: the University of Glasgow, Scotland.
- Alammary, Ali. Saleh. (2022). How to Decide the Proportion of Online to Face-to-Face Components of a Blended Course? *A Delphi Study. SAGE Open, 12(4)*, 1-25.
- Australian Curriculum Assessment and Reporting Authority (ACARA). (2010). *The Australian curriculum: Mathematics*.
- Creswell, J. (2008). *Research design: Qualitative, quantitative and mixed-methods approaches (3rd ed.)*. Thousand Oaks, CA: Sage.
- Ezzeldin, Sahar. & Alsharidah. Majed. (2021). Teacher Digital Empowerment Level in Light of the Kingdom of Saudi Arabia's Vision "2030": Reality and Aspirations) *Elementary Education Online, 20 (2)*, 96-107.
- Kholifah, Nur & Sudira. Putu & Rachmadtullah. Reza & Nurtanto, Muhammad & Suyitno. Suyitno. (2020). The Effectiveness of Using Blended Learning Models Against Vocational Education Student Learning Motivation. *International Journal of Advanced Trends in Computer Science and Engineering, 9*, 7964 – 7968.
- Merriam, S. (1998). *Qualitative research and case study applications in education*. San Francisco. CA: Jossey-Bass.
- Vogelbacher, M. , & Attig. M. (2022) Carrying the Burden Into the Pandemic – Effects of Social Disparities on Elementary Students' Parents' Perception of Supporting Abilities and Emotional Stress During the COVID-19 Lockdown. *Front. Psychol.* 12:750605. doi: 10.3389/fpsyg.2021.750605.

- Zagouras, Charalampos. Demetra Egarchou. Panayiotis Skiniotis. and Maria ,Fountana(2022) "Face to Face or Blended Learning? A Case Study: Teacher Training in the Pedagogical Use of ICT." *Education and Information Technologies*, 27 (9), 12939–12967.
- Zimmer , Scott(2021) "*Blended Learning.*" Salem Press Encyclopedia.

المراجع الأجنبية: References

- Abu Riwaq, Moayad Abdullah. (2023). The Attitudes of Secondary Level Teachers Towards Using Blended Learning in Irbid City schools in light of the Covid-19 pandemic. *Palestinian Journal of Open Education and E-Learning*, 1 (17), 35–47 .
- Abueita , Jawhara Darwish. Al-Kharabsheh. Banan. Abdel-Rahman. (2019). A comparative study on the effect of e-learning and blended learning on scientific thinking. academic achievement. and the survival of the impact of learning for basic stage students in Jordan. *Journal of Educational Sciences*, 27, 321–362.
- Abueita , Jawhara &Ateyat. Hiba & Ismael. Malak .(2021). The Effectiveness of Blended Learning by Using "Google Classroom" on the Achievement and Attitudes toward Mathematics of the Fourth-Grade Students. *Journal of Educational and Psychological Studies*, 15(1) 138–154.
- Al-Atrebi, Sharif .(2015). *E-learning and information services*. Cairo: Al Arabi for Publishing and Distribution (Studies in Media).
- Al-Hazmi, Maram Hamed. (2020). A strategic analysis of the possibility of including blended learning in public education in the Kingdom of Saudi Arabia for the post-Corona period. *Journal of the College of Education in Educational Sciences*, 44(4) 117–174.

- Al-Hijjawi, Sahar Mahmoud .(2019). *The Effect of Using Blended Learning in the Achievement of Fourth Grade Students in Science Course In the Schools of Amman the Capital Governorate. Amman. [Unpublished masters thesis].* Middle East University. Ammaan Jordan.
- Al-Husban, Rola Ahmed Suleiman. (2022). The extent of application of modern teaching methods "blended education" that emerged after the Corona pandemic from the point of view of Arabic language teachers in the schools of the northeastern Badia. *Ramah Journal for Research and Studies. (72).* 98-110.
- Khalifa, Muhammad Ahmed Kaseb. (2020). *E-learning within the framework of the information and knowledge society.* University Thought House.
- Al-Zahrani, Nawal Muhammad. (2021). Evaluation of the blended learning experience in general education schools from the point of view of male and female teachers in Jeddah. *Journal of Childhood and Education (University of Alexandria). 48(2),* 439-495.
- Al-Sulami, Abdul Rahman&Fallatah. Ahmed (2023) The Reality of the Application of the Enhanced Programs of Madrasati Platform in General Education from the point of view of Jeddah Teachers. *Journal of Arab Studies in Education and Psychology, 145(1),* 205-224.
- Al-Suwailem, Hanan Suleiman (2015) *The effect of using blended learning in teaching English on the achievement of third-grade secondary school students in Riyadh.* [unpublished masters thesis], Imam Muhammad bin Saud Islamic University in Riyadh.
- Al-Sharman, Atef Abu Hamid. (2015). *Blended Learning and Flipped Learning.* 1st Edition. Dar Al Masirah. Amman. Jordan.
- Tamiza, Muhammad Atef.(2022). *The Requirements of Introducing Blended Learning in Governmental Basic Schools in South Hebron Directorate of Education from the Perspectives of Principals and Teachers.* [unpublished masters thesis], Kalil University, Palestine.

- Al-Otaibi , Reem .(2020). The challenges faced by Saudi families in educating their children in light of the Corona (19-COVID) pandemic. *The Arab Journal for Scientific Publishing. (22)*, 152-175.
- Al-Ajlan , AbdulRahman Abdulaziz bin AbdulRahman. (2019). Competencies required for secondary school teachers to apply blended education in the Kingdom of Saudi Arabia from their point of view in the light of some variables. *Journal of Scientific Research in Education. 20(12)*, 361-318.
- Al-Ali , Latifa Abdul-Rahman: Al-Anzi. Abdul-Hamid Rakan. (2022). The role of blended education in developing academic achievement among middle school students. from the point of view of their teachers in Al-Jouf region , *International Journal of Educational and Psychological Studies. 11 (5)*, 1107-1125.
- Al-Gharib , Zaher Ismail. (2009). *E-learning from application to professionalism and quality.* World of Books: Cairo.
- Al-qatawneh , Eman.(2020). The effectiveness of a program based on integrated education in the development of self-learning skills in physics applied study on secondary school students in public schools in Karak. *Journal of Educational & Psychological Sciences. 4(9)*. 95-110.
- Al-Wadani , Nada& Ghania. Hanaa.(2022). The Reality of Using Blended Learning in Teaching Mathematics from the point of view of female teachers at the primary stage in Al-Kharj Governorate. *Journal of Arab Studies in Education & Psychology. 143 (3)*, 141-159.